@ 438 @ وقال الآخر .

(لما رأى أن لا دعة ولا شبع % مال إلى أرطاة حقق فاضطجع) .

وحكى النقاش أنه لم يكن يجالس فرعون ولد غية وإنما كانوا أشرافا ولذلك أشاروا بالإرجاء ولم يشيروا بالقتل وقالوا إن قتلته دخلت على الناس شبهة ولكن اغلبه بالحجة و ! 2 2 ! جمع مدينة وزنها فعيلة من مدن أو مفعلة من دان يدين وعلى هذا يهمز مدائن أو لا يهمز و ! 2 2 ! معناه جامعين قال المفسرون وهم الشرط وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر بكل ساحر وقرأ حمزة والكسائي بكل سحار على بناء المبالغة وكذلك في سورة يونس وأجمعوا على سحار في سورة الشعراء وقال قتادة معنى الإرجاء الذي أشاروا إليه السجن والحبس .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هنا محذوفات يقتضيها ظاهر الكلام وهي أنه بعث إلى السحرة وأمرهم بالمجيء وقال ابن عباس أنه بعث غلمانا فعلموا بالفرما وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية حفص أن لنا لأجرا على جهة الخبر وقرأوا في الشعراء ! 2 2 ! ممدودة مفتوحة الألف غير عاصم فإنه لا يمدها قال أبو علي ويجوز أن تكون على جهة الاستفهام وحذف ألفها وقد قيل ذلك في قوله ! 2 2 ! ومنه قول الشاعر حضرمي بن عامر .

(أفرح أن أرزأ الكرام %) .

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي هنا وفي الشعراء آإن بألف الاستفهام قبل إن وقرأت فرقة أئن دون مد وقرأ أبو عمرو هنا وفي الشعراء أئن والأجر هنا الاجرة فاقترحوها إن غلبوا فأنعم فرعون لهم بها وزادهم المنزلة والجاه ومعناه المقربين مني وروي أن السحرة الذين جاءوا إلى فرعون كانوا خمسة عشر ألفا قاله ابن أسحاق وقال ابن جريج كانوا تسعمائة وذكر النقاش أنهم كانوا اثنين وسبعين رجلا وقال عكرمة كانوا سبعين ألفا قال محمد بن المنكدر كانوا ثمانين ألفا وقال السدي مائتي ألف ونيفا .

قال القاضي أبو محمد وهذه الأقوال ليس لها سند يوقف عنده وقال كعب الأحبار اثني عشر ألفا وقال السدي كانوا بضعة وثلاثين ألف رجل مع كل رجل حبل وعصا وقال أبو ثمامة كانوا سبعة عشر ألفا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! في موضع نصب أي إما أن تفعل الإلقاء ويحتمل أن تكون في موضع رفع أي إما هو الإلقاء وخير السحرة موسى في أن يتقدم في الإلقاء أو يتأخر .

قال القاضي أبو محمد وهذا فعل المدلى الواثق بنفسه والظاهر أن التقدم في التخيلات والمخارق والحج لأن بدليتهما تمضي بالنفس فليظهر ا أمر نبوة موسى قوى نفسه ويقينه ووثق بالحق فأعطاهم التقدم فنشطوا وسروا حتى أظهر ا الحق وأبطل سعيهم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! نص في أن لهم فعلا ما زائدا على ما يحدثونه من التزيق